

Distr.
GENERAL

A/RES/50/128
23 February 1996

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ١٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/50/615/Add.1)]

١٢٨/٥٠ - العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية،
ولا سيما في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وإذ تشير إلى قرارى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/١٩٩٤ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ و ٦٣/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن الملاريا تتسبب في وفاة أربعة ملايين شخص سنويا، ولأن مئات من الملايين من حالات الملاريا يجري الإبلاغ عنها سنويا، ولأن الرضع والأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخامسة يشكلون الأغلبية العظمى من الضحايا،

وإذ يثير جزعها فقدان الحياة والتدهور الحاد في نوعية الحياة وإعاقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية من جراء الملاريا بالرغم من اللقاحات الجديدة التي استحدثت،

وإذ تذكّر بالاستنتاجات المتفق عليها رقم ٢/١٩٩٣ في الجزء المتعلق بالتنسيق من أعمال الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تنسيق السياسات والأنشطة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في ميادين العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما الكوليرا^(١)،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٣ (A/48/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفرع باء، الفقرة ٣٣.

وإذ تسلم بأهمية أن تقوم البلدان المستوطن فيها وباء الملاريا، باعتماد خطط عمل وطنية بما يتمشى والاستراتيجية العالمية لمكافحة الملاريا التي وضعتها منظمة الصحة العالمية^(٢)، والتي أقرت من قبل المؤتمر الوزاري المعني بالملاريا المعقود في أمستردام في عام ١٩٩٢، ومن قبل جمعية الصحة العالمية في عام ١٩٩٣.

١ - ترحب بتقرير الأمين العام عن العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا^(٣)؛

٢ - تؤكد من جديد تأييدها للاستراتيجية العالمية لمكافحة الملاريا التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، بالصيغة التي اعتمدت بها؛

٣ - تعرب عن تقديرها للجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية والوكالات المتخصصة المعنية من أجل مساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية الى مكافحة الأمراض المستوطنة؛

٤ - تلاحظ مع التقدير الجهود المتواصلة التي تبذلها البلدان المتأثرة لمكافحة هذا المرض باستخدام الخطط والمشاريع الوطنية، بالرغم من ضآلة مواردها، وتحث البلدان المتأثرة التي لم تقم بعد باعتماد خطط وطنية لمكافحة الملاريا بما يتمشى والاستراتيجية العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، أن تفعل ذلك؛

٥ - تشدد على الحاجة الى تعزيز بناء القدرات الوطنية في سياق الرعاية الصحية الأولية من أجل تمكين البلدان النامية من تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية، بغية الإسهام في تطوير الصحة بوجه عام؛

٦ - تقر الاستراتيجيات وخطط العمل التي تم وضعها من خلال عملية تعاونية اشتركت فيها الهيئات والمنظمات والبرامج المعنية بالأمر في منظومة الأمم المتحدة، وقامت فيها منظمة الصحة العالمية بدور منسق المهمة، وذلك بهدف توفير الدعم الأمثل للبلدان النامية المتأثرة من أجل تحقيق المقاصد والأهداف المتصلة بالوقاية من الملاريا وأمراض الإسهال ومكافحتها؛

٧ - تطلب إلى المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المانحة، زيادة قنوات جمع الأموال، حيثما يتسنى ذلك، وتوفير ما يكفي من الموارد المالية والمساعدة الطبية والتقنية للبلدان النامية المتأثرة، وبخاصة البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا، من أجل النجاح في تنفيذ خطط العمل والمشاريع وإحراز قدر كبير من التقدم

(٢) منظمة الصحة العالمية، الاستراتيجية العالمية لمكافحة الملاريا (جنيف، ١٩٩٣).

(٣) A/50/180-E/1995/63.

في مكافحة الملاريا في كل من الأجل القصير والمتوسط، وتكثيف البحوث الأساسية والتطبيقية بشأن اللقاحات المضادة للملاريا على سبيل الأولوية؛

٨ - تشجع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على أن يواصل، عن طريق شعبة مكافحة الأمراض المدارية بمنظمة الصحة العالمية، جهوده الرامية الى تعبئة المنظمات الدولية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف والوكالات المتخصصة وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فضلا عن فئات أخرى، بغية تزويد البلدان النامية المتأثرة، ولا سيما البلدان الأفريقية، بالموارد والمساعدات التقنية والطبية والمالية بما يتناسب مع الاحتياجات المبينة في الخطط الوطنية لهذه البلدان من أجل مكافحة الملاريا؛

٩ - ترحب باقتراح الأمين العام المتصل بمكافحة الملاريا في أفريقيا، الوارد في ما اقترحه من مبادرات من أجل أفريقيا؛

١٠ - ترحب مع الارتياح بالاتفاق الموقع بين الدكتور مانويل الكين بتارويو، من كولومبيا، ومنظمة الصحة العالمية في أيار/مايو ١٩٩٥، ألا وهو الاتفاق الذي تبرع بموجبه الدكتور بتارويو بترخيص حقوق البراءات والدراية المتعلقة بلقاح SPf66 المضاد للملاريا الذي استحدثه لمنظمة الصحة العالمية، مما يشكل مثالا على التضامن والتعاون الفعلي فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية، وتؤيد الطلب الموجه من منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بتوفير موارد إضافية لأبحاث الملاريا في إطار البرنامج الخاص التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية بشأن الأبحاث والتدريب في مجال الأمراض المدارية من أجل بلوغ هدف البرنامج المتمثل في استحداث لقاح فعال لمكافحة الملاريا؛

١١ - تطلب الى الأمين العام أن يحيل الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين التقرير المرحلي للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل التي سيجري إعدادها بالتعاون مع الهيئات والمنظمات، والأجهزة الأخرى، والبرامج المعنية بالأمر في منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٩٦

٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥